

# تفسير سورة الشعراء الآية (501-011) لفضيلة الشيخ العلامة ابن

## عثيمين رحمه الله تعالى

محمد بن صالح العثيمين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم نوح الا تتقون؟ اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعون اسألكم عليه من اجر من اجري الا على رب

العالمين. فاتقوا الله واطيعوا ثم قال الله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين - [00:00:01](#)

كذبت قوم ومؤلف يذكر جوابا على تأنيث الفعل مع ان مذكر كذب قوم نوح المصريين سبق الاشارة الى هذي كلها سبق كذبت قوم

نوح المرسلين اولاً نوح عليه الصلاة والسلام هو اول رسول بعثه الله الى اهل الارض. اول رسول بعث الى اهل الارض هو نوح عليه

الصلاة والسلام - [00:00:43](#)

وادم اول نبي نبه. فانه كان نبيا بلا شك ونوح اول رحمة. وانما كان ادم نبيا للضرورة. لانه لا بد ان يتعبد لله ولا العبادة لله الا بما شرع.

ولا شرع الا بوحى. لكنه لم يرسل لعدم - [00:01:17](#)

دعاء الحادث الى ذلك. اذ الناس كانوا متفقيين. فلما اختلفوا بعث الله روحهم. كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين

ومنذرين في قراءة ابن عباس فاختلفوا. وهذه الجملة لا داعي لها - [00:01:47](#)

لأنها مفهومة من قوله وانزل معهم الكتاب ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. فعلى كل حال في عهد ادم ما حاج الى انما النبوة فقط

وهو يتعبد لله وابناؤه بل اولاده يتبعونه - [00:02:07](#)

وفي ذلك على وجه الاتفاق بينهم. ولما كثرت الامة وانتشرت في الارض اختلفت فصارت الحاجة داعية بل الضرورة داعية الى ارسال

الرسول فبعث الله تعالى نوحا وهو اول رسول ارسله الله الى الارض كما يشير الى ذلك قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح

والنبيين من بعد - [00:02:27](#)

وكما هو صحيح صريح في حديث الشفاعة انهم يذهبون الى نوح فيقولون له في جملة ما يتوصلون به اليه انت اول رسول بعثه الله

الى اهل الارض. لكن اذا قلنا انه اول رسول بعثه الله الثار - [00:02:57](#)

هل نقول انه ارسل الى الناس كافة؟ فيكون فيحتاج حينئذ الى ان نجمع بينهم وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم وبعثت الى

الناس كافة. نعم. كيف؟ نعم نعم ورا لان هناك رسل لم يذكر - [00:03:17](#)

ليقلن اول رسول. الاولية ما الا ابن الكرام الاولين ما تصدر الا بالانفراد ولا لا؟ لانه لو شاركه غيره ما كان هو الاول بل هو وغيره هو

الاول فقد يقول قائل - [00:03:46](#)

لعل احدا بعث في زمنه. بعث في حياتي في حياة نوح لكن في غير مكانه في حياته في غير مكانه وقد نقول بظاهر الاول وانه انما

بعث الى الناس لان الناس كانوا في ذلك الوقت - [00:04:04](#)

امة واحدة قليلين قليلين لم ينتشروا كثيرا في الارض فكان هؤلاء الناس بمنزلة القوم في الرسل الذين بعدهم. الرسل الذين بعده.

وعلى هذا الطريق نفلا من الاشكال الاخر. وهو ان الله تعالى اغرق جميع اهل الارض في عهد نوح الا من امن معه - [00:04:23](#)

اذ يقال كيف يغرقها؟ ولم يبعث اليهم رسول فلولا ان نوحا كان رسولا اليهم ما اغلقوا جميعا. وان كان من الجائز ان يقال لعله ايضا

الذين بعث اليه في زمنه كذبوا رسله - [00:04:50](#)

لكن ظاهر الايات ان الذين غرقوا انما غرقوا بسؤال نوح مثال نوح نعم على كل حال هذا اشكال دائر بين العلماء من قديم. من قديم

وقد اجابوا على ذلك بان نوح عليه - 00:05:07

كانت يسأله الى الى الناس كافة في ذلك الوقت عرضا لا اصل له عرضا لا اصلا. وفرق بين من يأتي الى امم مختلفة ارسل الى كل امة الرسول ثم يقال لهؤلاء الامة كلهم او ثم يقال لهؤلاء كلهم يجب ان تتبعوا هذا الرسول لتكون - 00:05:27

امة واحدة وبين من لم يبعث الا في قومه فقط في امة واحدة فقط. فان كونه مبعوثا اليهم جميعا على سبيل ايش الاتفاق والعرف لا على سبيل القصد. وبهذا يظهر الكفر الميزة بين محمد صلى الله عليه وسلم وبين نوح عليه - 00:05:52

الصلاة والسلام ونسى من الاشكال. فنقول نوح ارسل الى قوم وليس هناك امم مختلفة يجب ان يتوحدوا على رسول كما كان في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم وكونه مرسل الى جميع الناس في ذلك الوقت ليس من باب القصد - 00:06:16

بل ومن باب الاتفاق والعرض يعني انه اتفق ان الناس كلهم انحصروا في قوم نوح في فهنا ما قصد ان يعني ما قصد من رسالته ان تكون شاملة لجميع الامم - 00:06:37

بخلاف رسالة النبي صلى الله عليه وسلم فانه قصد ان تكون شاملة وان يتوحد اليهود والنصارى والمجوس والوثنيون كلهم في امة واحدة وفرق بين العموميين العموم القصد والعموم الاتفاقي اي نعم العرب - 00:06:55

طيب هذا نوح يقول له ان قومه كذبوا المرسلين. ونحن نعلم انهم ما كذبوا الا رسولا واحد ولا لا؟ نعم. ليس قبله احد حتى نقول لعل كذبوا هذا وهذا. يقول المؤلف في الجواب عن هذا بتكذيب - 00:07:15

له لاشتراكهم اي المرسلين بالمجيء بالتوحيد نعم. اذا اشتركوا كلهم في بتوحيد الله عز وجل والقيام في طاعته صاروا جنسا واحدا وتكذيب واحد من الجنس تكذيب للجميع. اذ انهم لم يكذبوا - 00:07:36

لانه اسم نوح. لكن كذبوا نوحا لانه جاء وقال انه من رب العالمين. وعلى هذا فاذا جاء هود كذبوه ولا لا؟ بلى اذ لا فرق نعم اذا جاء صالح كذبوه. اذا جاء موسى كذبوه. اذا جاء محمد كذبوه. لماذا؟ لانهم كذبوه - 00:08:01

وللجنس لا للشخص لانه اتى بما يهيم بما يخالف ما هم عليه. فكذبوه لذلك فيكونون مكذبين لجميع الرسل. ولهذا الان نقول للنصارى الذين يدعون انهم مؤمنون بعيسى عليه الصلاة والسلام. انكم - 00:08:27

به يكذبون له. لماذا؟ لانهم كذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم لا سيما وان لهم صلى الله عليه وسلم آ عيسى بشرهم به ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد - 00:08:47

وهل يبشرهم بمن ليس لهم؟ نعم؟ لا لا. نعم الله. ها لا يبشرون لا يبشرهم بمن ليس لهم. ارأيت لو ان مولودا لفلان ولد هل اجي اليك واقول ابشر بمولود فلان؟ اذا كان ما بينك وبينه اختبار. لو ان انسانا - 00:09:07

قد يوزع جوائز على ال فلان. هل ابشرك بقدمه؟ ابدا ولو بشرتك لابد سفها لم يبشرهم عيسى الا لانه رسول اليهم. ولهذا قال مبشرا برسوله يأتي من اسمه احمد. يعني عينه بالاسم. عينه بالاسم حتى لا يبقى فيه اشكال فيما بعد - 00:09:37

ولكن والعياذ بالله هم كفروا كفروا بالنبي عليه الصلاة والسلام ليكون كافرين بعيسى مرض واليهود كذلك كفر بمحمد عليه الصلاة والسلام كفر بموسى. وبالتوراة التي وجد فيها رسول الله يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. مثل ما ان الانسان يعرف ابنه هم يعرفون

محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:10:07

ولكنه الاستكبار والعياذ بالله. لا العالمية نعم نقول ان الذي ليس برأسه. نعم. يعني به ولم يختلف عليه احد اولاده كيف وصل اليك؟ ما هم يفعل تفاعلوا. يعني عادة ان الانسان يقلد ما هو اكبر منه - 00:10:37

وليس هناك موانع وصوارح تمنعهم عن عن قد تكون فيها اشياء قولية تحتاج الى تصحيح وسوف يفهمهم من فعله ومن قوله اذا رآوه يقول ويسمع ويفعل قالوا لا المرسل المبلغ المكلف - 00:11:17

المكلف ان هذا فليس المكلف. ولهذا نقول مثلا ان ان الجن انتفعوا برسالة موسى. ولا لا؟ والمعروف عند اهل العلم انه لم يوصل اليه. وانه ما ارسل الى احد من الجن الا محمد صلى الله عليه وسلم. مع انهم يقولون يا قومنا انا - 00:11:43

معنى كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه وهذا يدل على انهم كانوا منتفعين في كتاب موسى. اهل العلم نعم ما دام الله

سبحانه وتعالى اي نعم يقولون ان الله - 00:12:06

ان الرسول يقول ان النبي يرسل الى قوم يبعث الى قومه قوم وقوم قبيلة ومن يحتفل بهم والجن حتى يكونوا من قوم. نعم نعم.

صحيح هذي ما تدل على عموم اه رسالته الى الجن لان الجن ليسوا من الناس - 00:12:26

لكن في كون الرسول عليه الصلاة والسلام يجتمع بهم ويواعدهم ويدفع عليهم القرآن ويخبرهم بما فيه مثل علم المسند اليهم لا لا

يعني الى قومك يرسل الى قومه والجن ليسوا منه - 00:12:51

الجن الذين يعيشون عند القوم؟ لا والله ما قال الى قوم من الانسوتين حتى لو كان من الجن لكن في ناس لان الجن ليس من قومه.

وانما يعيشون ولو عاش. لو عاش عند قرون اخرون - 00:13:19

يبقى عندنا بالشرع كلمة في الشرع وهم يعبدون يتعبدون الا في الشرع بلا شك لكن هل منهم رسل؟ او ليس منهم رسل؟ هذي المسألة

ايضا موضع النزاع بين العلماء. منهم من قال منهم رسل - 00:13:39

لقوله يا معشر الجن والانس انما هم رسل منكم. يقصون عليه حسن منكم. نعم والرسول لابد ان يكون من جنس من ارسل اليه قوله

ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولولا يمكن ان يرسل الى الجن - 00:13:59

ومنهم من قال ان قوله منكم يعود الى المخاطبين باعتبار المجموع. يا معشر الجن والانس اثنتين والضمير منكم يعود الى احد الاثنين.

مثل ما قالوا على دعمهم مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ يخرج منهما - 00:14:19

الدهر ومكان وزعموا ان له وما كان لا يخرج الا من المال وان كان الصواب ان يخدمهما جميعا لكن على كل حال عود الضمير على

واحد من المجموع اذا خوطب الجميع - 00:14:42

ساعة لغة وبعضهم يقول ان المراد بالرسول هنا النذر فسموا رسلا لمجابهة لهم نعم النذر والنذر لا شك انهم يأتون الى الجن كما يكون

نعم الراجح انه لازم ينضفوا لقول الله تعالى وما كنا من قبلك الا رجالا - 00:14:56

نوح اليه والجن لا يسمون رجالا. نعم قتل نعم. فهذا يدل على بعض اي نعم ما فيه شك ان العدوان لا بد منه يعني هذا يدل عليه ولكن

هذا لازم من ان نستثمر عن عبادة الله - 00:15:30

معزما مثلا الا يصلي الاخون الا يتعبد مثل ما يوجد العدوان من كثير من العباد نعم لا اول غسل نصف صحيح اول ركن من محل

صلاح لكن الانبياء لان النبي غير الرسول - 00:15:57

الذي من اوحى اليه كما اوحينا الى يعني نعم لان الوحي الذي يشبه بوحي محمد عليه الصلاة والسلام هو من نوح فما دونه. الوحي

المشبه بوحي بوحي الله الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:24

هو ما كان لنوح ومن بعده. ليش؟ لانه وحي مقرون بالارسال. الكيفية وبالعصر الاصل والكثير. لا لا لكن ادم عليه ادم عليه الصلاة

والسلام ما هو كما اوحى الله الى محمد عليه الصلاة والسلام - 00:16:46

خاص فقط غير مكلف بالابرياء عن انه سوف يكون نبي وسوف يكون متوسع اذا قال انه غير مبشر ينتهي فالمستكثرة. صار

مستكبرها؟ اذا فرعان من يقول لا ان الرسول - 00:17:07

عليه الصلاة والسلام بشركم ايها النصاري ان ان الله تعالى بشركم على لسان عيد نبيكم ومحمد نعم؟ نقول اذا كنت لا تعتقد الا انه

مخبر بانه سيبعث الرسول فان هذا من ظلال قوم الذين اضلوه - 00:17:45

والا ما في شك ما عندنا شك ان ان عيسى بشر بمحمد عليه الصلاة والسلام بشرهم لاجل ان يتبعوه وش الفائدة من البصارة ان

الرسول اخطر من رسول الله جميعا اذا كذبتهم الله - 00:18:09

كان الله يعني الرسول مسرع الله ولم يأخذ بنت ولم يأخذ ان ما في شيء كل من كذب من كذب اي رسول وهو منكر لله او واصل من

الله بما لا يستحق - 00:18:29

لان الله تعالى يؤيد الرسول بالايات. فاذا كان كاذبا لازم ان يكون الله تعالى غير موجود او انه تعالى والعياذ بالله خائن او ما اشبه ذلك.

ويستفاد من هذه الاية الكريمة - 00:18:41

ان التكذيب بالحق من شخص تكذيب به من جميع الاشخاص. قوله المصري مع انهم ما كذبوا الا واحد لكن في الحقيقة هم كذبوا الحق سواء جاء او غيره او غيره ولهذا صاروا مكذبين لجميع الرسل. نعم. وفيه دليل - [00:18:57](#)

على ان نوحا ارسل الى جميع الناس. عبد الله. اذا قوم نوح يعني هم اول ناس كيف يعني اخر الناس ماشي. نعم. قوله تعالى قوم هذه الاية يا شيخ هم هذه الايات - [00:19:27](#)

من هذه الاية حتى اذا قال اخوه كل اللي بالشعاع اخوهم الا شعيب نعم في دليل على ان نوحا بعث الى جميع الناس يعني تؤكد لنا نفس وقته؟ ما نشأ. المهم وجه الدلالة من هذا انا اقول هكذا فما وجد - [00:20:07](#)

مم. عامة المرسلين فيدل على انهم لا ما دمنا قلنا انه اول رسم نعم مو هو الرسول؟ نعم مرسل الى قومه مع انه ما في احد غيره. لو كان ثمة رسول لشاركه في الاولية - [00:20:47](#)

فشاركه في الاولين. احنا قررنا انه بانه الرسول الذي بعثه الله تعالى اول ما بعث من الركن. نعم. قد يقول نعم او نوح نعم القوم الذين بعث فيهم نعم نعم ما يمكن ما - [00:21:17](#)

فهمت؟ ولهذا حنا قلنا امس قلنا احتمال ان الله اخرين بعد بعثة نوح نوح في زمنه بعد بعثة نوح في زمنه الى قوم اخرين فلا يكون مرسلنا الى جميع الناس لكن - [00:21:47](#)

على كل حال ما دام اول فاول لحظة بعث الى هؤلاء يكون ما فيه رسول غيره ما فيه غيره وقد قلنا ان هذا لا ينافي عموم رسالة الرسول عليه الصلاة والسلام لانه في ذلك الوقت ما فيه الا القول الا قومه وجعلنا ذريته هم الباقيين - [00:22:07](#)

نعم وهذا امر ليس قصدا وانما هو اتفاق. وقع اتفاقا. ومعنى وقع اتفاقا ان الله تعالى لما اغسله لم يكن في في الارض سوى قومه. اما الرسول عليه الصلاة والسلام فان الاقوام كثيرون. بني اسرائيل والعرب - [00:22:27](#)

الناس الاخرى ومع ذلك فهو مبعوث اليهم جميعا. القلم اخوه نوح الا تتقون الله؟ الا تتقون على هذه في الاصل تكون للعرض. وهو الطلب برفق كما في قوله تعالى فقر به اليهم. قال الا - [00:22:47](#)

لا تأكلوه ولكن المراد به هنا التحضير وهو الطلب بحث بحث وازعاج يعني انه يحظهم على ان يتقوا الله عز وجل. يتخذوا وقاية من عذابه بفعل او امره واجتناب نواهيه. ثم بين له - [00:23:07](#)

انه انما قام بهذه الموعظة لانه رسول امين. اني لكم رسول امين. اني لكم يعني لا لغيركم. الخطاب لقومه. وفي قوله لكم ولم يقل اني رسول حظ لهم على قبولهم. حظ لهم على قبوله. لانه اذا كان رسولا مطلقا قد يقولون - [00:23:27](#)

انك لم ترسل اليك. فاذا قال لكم تعينوا. ثم انه اذا قال لكم يشعروهم بان الله تعالى فقد اعتنى بهم حيث بعث اليهم هذا الرسول. سيكون فيه هنا حملا على ان يقبلوا - [00:23:57](#)

رسالته وقول رسول اي من الله رسول اي من الله وهذا معروف من سياق الايات ومن غيرها من من ثياب الايات التي معنا ومن غيرها من الايات الاخرى. وقوله امين الامين - [00:24:17](#)

ان كان محل امان ان كان محل امانة. والرسول عليهم الصلاة والسلام كلهم محل امانة للثالث كما قال الله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته وقوله على تبليغ ما ارسلت به واضح - [00:24:37](#)

يعني من الذي ائتمنه على ذلك؟ الله. الله سبحانه وتعالى. وفي هذا رسول امين. اظهار لوصفه الخاص المناسب للمقام. وهو الرسالة بامانة لا خيانة فيها. لا بزيادة ولا بنقص. وقد يقول قائل اي فائدة لوصفه نفسه بانه رسول امين - [00:24:57](#)

وهو يخاطب قوما قد انكروه. فاذا كانوا قد انكروا رسالته فبالاولى ينكرون امانتهم. الجواب انه لم يتركهم املا لم يدعي انه رسول امين فقط ولكنه جاءه جاءهم بايات ما من - [00:25:27](#)

رسول بعثه الله الا اعطاه ما على مثله يؤمن البشر. لان الله سبحانه وتعالى عليم حكيم. لا يمكن ان يرسل احدا الى اقوام فيسفهاوا احلامهم ويفسد اديانهم الا ومعه من الايات - [00:25:47](#)

ما يؤمنون على مثله لو لم يستكبروا. اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعون هذا في المعنى مكرر مع ما قبله. لكنه في الاسلوب

اشد من الاول. الاول حظ بصفة العرض الا تتقون. وهنا امر فاتقوا الله واطيعوا. وفي هذا دليل على قوة جانب - [00:26:07](#)

الانبياء عليهم الصلاة والسلام بحيث توصلوا الى ان يأمرؤا اقوامهم مع انهم يتحدثون من مصدر القوة ولا من مصدر الملتمس؟ في الواقع من مصدر الملتمس لكن هم بانفسهم اعزاء يعرفون انهم يتكلمون من مصدر القوة. اما هم بالنسبة لاقوامهم فان اقوامهم مستكبرون عنهم. ليسوا مباليين بهم - [00:26:37](#)

فاتقوا الله واطيعوه. فيما امركم به. اذا اتقوا الله واطاعوا رسوله فقد حققوا شهادة ان لا اله الا الله وان هذا رسول الله. وهو امرهم بهذا. ولا تتم ولا يتم الاسلام في اي - [00:27:07](#)

اي زمان او مكان الا بذلك الا بشهادة ان لا اله الا الله وان هذا رسول الله بعد بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام نقول اي وان محمدا محمد رسول الله فاتقوا الله واطيعوني فيما امركم به من توحيد الله وطاعته - [00:27:27](#)

نعم. اه وفي امره امرهم بهذا اشارة الى انه ارسل بذلك. ارسل في ان يأمرهم بتقوى الله لانهم قال اني لكم لقوم امين فاتقوا. والقال تفضيع ما بعدها على ما قبلها. يعني فهذه الرسالة التي - [00:27:47](#)

بها تتضمن التقوى وطاعة الرسول وطاعة الرسول. لان طاعة الرسول طاعة للمرسل فاتقوا الله واعظموا. وما اسألكم عليه اي على ما قلت. اي على تدبير الرسالة من ادر من مؤكدة. واجر اسم - [00:28:09](#)

منصوب على انه مفعول ثان لاسألكم. لكنه بفتحة مقدرة على اخره منع من ظهور اشتغل المحل بحركة حرف الجر الزائد. وادت من هنا في سياق النفي داخل على نكرة. للتنصيص على - [00:28:39](#)

مم يعني من اجل قليل او كثير. والمراد بالاجر هنا اي اجر؟ اجر الدنيا اجر الدنيا وهو المعاوضة. يعني ما قلت لكم اعطوني اجرا. لو امرت بهذا لقليل هذا رجل يريد ان يستجدي بما يدعيه من الرسالة. نعم - [00:28:59](#)

فيه اناس الان يتكلمون في المساجد ويعظون الناس ويوجهونهم. فاذا انتهوا مدوا ايديهم هذه حالهم خلاف حال الرسل. ولهذا تجد الناس لو كانوا قد تأثروا بموعظتهم الاولى اذا مدوا ايديهم بعد ان وعظوا ذهب كل ما كانت في نفوسهم من هذا التأثير. لان الانسان اذا طلب الدنيا بما - [00:29:29](#)

يراد به الاخرة فسد امره. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها يوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبحثون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار. ويستفادوا من هذا ان من طلب العلم الذي جاءت به - [00:29:59](#)

لينال به امرا من الدنيا فليس طريقه طريقه. لان الرسل انما يأمرون الناس وينهونهم لما يرجونه من ثواب الله لا لما ينالونه من الاجر ففي هذا يعني دليل على وجوب تصحيح النية لمن قام مقام - [00:30:19](#)

الرسل في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول اني لكم ان ان اتي بي ان ما ما هو الشيء هذا؟ انما ما تفسير لاذ يعني يقول المؤلف ان ان بمعنى ما فهي نافية. نعم. اجري اي ثواب - [00:30:39](#)

الا على رب العالمين. اجري يا صالح وش محله من الاعراب؟ ها جعل رب العالمين الا على رب العالمين وهو الله سبحانه وتعالى يعني ليس اجري عليكم ولا على غيركم من الخلق وانما هو على رب العالمين وفي هذا خلاص - [00:31:09](#)

المرء لله عز وجل وانه لا يريد ثوابا من احد ولا مثالا الا من الله فيه ايضا دليل على ان عمل الانسان لينال الثواب. ليس امرا ممقوتا بل هو طريق - [00:31:39](#)

عليهم الصلاة والسلام واتباعهم. وقوله رب العالمين اي مالكم المديبر له بما يشاء واصل المالك المتطرف في الشيء. اقول رب المتطرف في الشيء رب البيت ورب البهيمة ورب كذا ويطلق بمعنى صاحب - [00:31:59](#)

في قوله تعالى سبحان ربك رب العزة رب العزة يعني صاحب العزة ولا يمكن ان مثل الرب في قول ربك لان العزة من صفات الله ولا تكون مخلوقا نعم هنا رب العالمين اي مالكة اي خالقهم ومالكهم والمديبر فيهم بما يشاء - [00:32:29](#)

والعالمين سبق ان معناها كل ما سوى الله. نعم. فاتقوا الله واطيعوني كرهه تأكيد او تأسيسا نعم دا تأسيس الحقيقة انه تأسيس لانه لانه بناه على قوله وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الله على رب العالمين. يعني فاذا انتفى ذلك - [00:32:52](#)

فانتم اتقوا الله وقاطعوه. فيكون هذا تأسيسا لا يستفاد المعنى المقصود منه لو حذف. والفرق بين التأكيد والتأسيس ان التأكيد لو حذف لاستفيد المعنى منه مما بقي دون التأكيد. يعني ان - [00:33:22](#)  
مؤكد لا يستفاد منه سوى التأكيد لا يحمل معنى سريع. اما هذا فيحمل معنى جديدا وهو انه وعلى انني لا اريد الاجر وانما اعتمد الثواب من الله فيجب عليكم ان تتقوا الله وتطيعوه - [00:33:42](#)  
- [00:34:01](#)